

﴿سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾

مَكَيْهٌ وَإِيَّاهَا (119)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَاسِّعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْلَّغْوِ
مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكُوْهِ فَنَعْلُوْنَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلْوِمِينَ ﴿٥﴾ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مَلِئَتْهُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاعُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ
هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ تَحْفَظُونَ ﴿٨﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿٩﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا أَلَا نَسَنَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ ﴿١١﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً
فِي قَرَابِ مَكِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ حَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ
عَظِيْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَهُمَا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ﴿١٣﴾ اخْرَ فَتَبَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلَقِينَ
ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبَعَّثُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآيِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٦﴾

وَأَنْزَلَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابِهِ لَقَدِرُونَ^١
 فَأَنْشَأَنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ خَيْلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ^٢
 وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِكَلِينَ^٣ وَإِنَّ لَكُمْ فِي
 أَلْأَنْعَامِ لَعِبَةً سَقِيمُكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ^٤ وَعَلَيْهَا
 وَعَلَى الْفُلُكِ تَحْمَلُونَ^٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا
 لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَشْكُونَ^٦ فَقَالَ الْمَلَئُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
 بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلِئْكَةً مَا سَمِعْنَا يَهْكِدَا فِي
 أَبَابِينَا أَلَا وَلِينَ^٧ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرِبَصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينَ^٨ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ^٩ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ
 امْرُنَا وَفَارَ الْتَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
 الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَيْهِمْ مُغْرِقُونَ^{١٠}

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلْ حَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّبَنَا مِنَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ٢٧ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي مُتَرَّلًا مُبَرَّكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَذَّاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ٢٨ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ٢٩ أَخْرِينَ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 رَسُولًا مِنْهُمْ ٣٠ وَأَنَّ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ٣١ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣٢ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ مِنْ
 قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
 مِثْلُكُمْ يَا كُلُّ مِمَّا تَأْكُلُونَ ٣٣ وَيَشَرِبُ مِمَّا تَشَرُّبُونَ ٣٤ وَلَئِنْ أَطْعَمْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ وَ
 إِنْكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ٣٥ أَيَعِدُكُمْ إِنَّكُمْ ٣٦ إِذَا مِثْمُ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَمًا إِنَّكُمْ
 مُخْرَجُونَ ٣٧ هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُوعَدُونَ ٣٨ إِنْ هَيْ إِلَّا حَيَا تُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ
 وَنَحْنُ ٣٩ وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ٤٠ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
 بِمُوْمِنِينَ ٤١ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ٤٢ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَلَدِمِينَ
 فَأَخْدَدْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ٤٣ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٤ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ٤٥ أَخْرِينَ

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَاهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلَنَا رُسُلًا تَتَرَاكُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً
 رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتَبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُوْمِنُونَ
 ثُمَّ أَرْسَلَنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَرُونَ ﴿٤٤﴾ بِعَايَتِنَا وَسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِإِيْهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِيًّا ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُوْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْنَاهُنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا
 عَلِيُّدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 لَعَلَّهُمْ يَهَتَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَجَعَلْنَا أَبْنَاءَ مَرِيمَ وَآمِهٌ آيَةً وَآوْيَنَهُمَا إِلَى رُبُوْةِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا الرَّسُلُ كُلُّهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا ﴿٥٠﴾ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيْمٌ
 وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ ﴿٥١﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
 زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ فَدَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينَ ﴿٥٣﴾ أَكْحَسِبُونَ
 أَنَّمَا نُمِدُهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ ﴿٥٤﴾ نُسَارِعُهُمْ فِي الْحَيَاةِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِعَايَاتِ رَبِّهِمْ يُوْمِنُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٨﴾

وَالَّذِينَ يُوتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَةٌ أَنْهَمْ^{١٦} إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ هَا سَلِقُونَ^{١٧} وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطَقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ^{١٨} بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمَرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ^{١٩} أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 هُمْ لَهَا عَمِلُونَ^{٢٠} حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتَرْفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ تَجَرُّونَ^{٢١} لَا
 تَجَرُّوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنَصَّرُونَ^{٢٢} قَدْ كَانَتْ^{٢٣} أَيَّتِي تُنَبَّيِ^{٢٤} عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ
 أَعْقَابِكُمْ تَنِكِضُونَ^{٢٥} مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ^{٢٦} سَلِمِرًا تَهْجِرونَ^{٢٧} أَفَلَمْ يَدَبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ
 جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ^{٢٨} أَبَآءَهُمْ أَلَا وَلَيْنَ^{٢٩} أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنِكِّرُونَ
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ^{٣٠} جَنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ^{٣١} وَأَكَثْرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ^{٣٢} وَلَوْ أَتَّبَعُ
 الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ^{٣٣} وَأَلَّا رَضُّ وَمَنْ فِيهِنَّ^{٣٤} بَلْ أَتَتِنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ
 فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ^{٣٥} أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ^{٣٦} وَهُوَ خَيْرٌ^{٣٧}
 الْرَّازِقِينَ^{٣٨} وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ^{٣٩} إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٤٠} وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ^{٤١}

* وَلَوْ رَحْمَنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَّجُوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٦ وَلَقَدْ
 أَخْذَنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٧ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ
 بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ الْسَّمْعَ
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأْكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
 تُخْشِرُونَ ٨٠ وَهُوَ الَّذِي تُحْكِي - وَيُمِيتُ وَلَهُ أَخْتِلَفُ الْأَلْيَلُ وَالنَّهَارُ ٨١ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَلَوَّونَ ٨٢ قَالُوا أَذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَمًا إِنَّا
 لَمَبْعُوثُونَ ٨٣ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَإِبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلٍ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ
 أَلَا وَلَيْسَ ٨٤ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٥ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ
 قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٦ قُلْ مَنْ رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٨٧
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ٨٨ قُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٨٩ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَاءٍ وَهُوَ
 يُحِيرُ وَلَا تُجَاهِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ٩١ قُلْ فَإِنَّ
 تُسْحَرُونَ ٩٢

بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٤١ مَا أَتَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلِدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ
 إِلَهٌ إِذَا لَذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٌ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يَصِفُونَ ٤٢ عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ فَتَعْلَمُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ قُلْ رَبِّ إِنَّما
 تُرِيكُنِي مَا يُوعَدُونَ ٤٣ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٤ وَإِنَّا عَلَى أَنْ
 نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدْرِهِمْ ٤٥ أَدْفَعْ بِالْتِي هِيَ أَحْسَنُ الْسَّيِّئَةَ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا
 يَصِفُونَ ٤٦ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ٤٧ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
 يَحْضُرُونَ ٤٨ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونَ ٤٩ لَعَلَى أَعْمَلِ
 صَلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ٤٩ كَلَّا إِنَّهَا كَلْمَةٌ هُوَ قَاءِلُهَا ٥٠ وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ ٥١ إِلَى يَوْمٍ يُبَعَثُونَ
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمٌ يُبَعَثُونَ ٥٢ فَمَنْ ثُقلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥٣ وَمَنْ حَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَلِدُونَ ٥٤ تَلْفُحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا
 كُلُّهُوْنَ ٥٥

أَلَمْ تَكُنْ **إِيَّتِي تُتَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ** ﴿١٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبْتَ عَلَيْنَا^١
 شِقْوَتْنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِّمُونَ
 قَالَ أَحْسَعُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
 إِمَّا مَنَا فَأَغْفِرْ لَنَا وَإِنَّا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ
 ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ ﴿٢٠﴾ إِنِّي جَزِيَتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمْ
 الْفَآئِزُونَ ﴿٢١﴾ قَالَ كَمْ لَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
 يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 أَفَحَسِبَتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿٢٤﴾ فَتَعَلَّمَ اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهًا أَخْرَ لَا
 بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ﴿٢٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ
 وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿٢٧﴾